



# أسطر من علم

٤ / سفيرة رمزي العسالي

كتاب : أسطر من حلم  
مجموعة مؤلفين  
إشراف : سفيرة رمزي العسالي  
تصميم: مرتضى العواضي  
إخراج فنى : إسراء عيد أحمد  
الناشر: أحر فنا المنيرة للنشر الإلكتروني

#يمنع إقتصاص أي جزء من الكتاب إلا بإذن مسبق  
من الدار والمؤلف ومن يفعل هذا يعرض نفسه  
للمسألة القانونية

## "أسطر من حلم"

ليس مجرد عنوانٍ عادي، بل هو بوح يخرج من أعماق  
قلوبنا، يسطره القلم بشغفٍ و متعة، ليكتب تفاصيل لا تُنسى.  
هو كتاب وُلد في ليلةٍ مظلمة، كانت النجوم فيها تتلأأ،  
وكانها تُنير الطريق لحلمٍ طال انتظاره.

ك/سفيرة رمزي العُسالي.

## على ضفاف أحلامنا نقف،

بين مد للماضي وجزر للحاضر،  
نتسلق أغصان الأمل،

وتعصف بنا العواصف في مهب القدر.

نعيش واقعاً أردناه بكل حواسنا،  
وآخر فُرض علينا، لم نرغبه،

لكننا نقول: "صبراً على ما لم نُحط به علماً عسى يكون لنا  
خيراً، وبرداً، وسلاماً".

نصحو يوماً على حلم كغيمة من السعادة، أغاثت أيامنا  
بالأفراح والمسرات،

ويوماً آخر على فاجعةٍ موجعة ،

في عالم ينزف فيه الدم؛ كشلال من المطر،

ويُقصف فيه الحلم، بسلاح العادات،

وتنهش فيه البشر بعضها،

وتُباع فيه الأرواح كأنها سلعٌ في أسواق النخاسة.

## \*حلمي، وحلم الكثيرين،\*

أن تشرق شمسٌ لا يُسفك فيها دم،  
ولا تُنتهك فيها حرمة،

أن ينبج ظلام الجهل بنور العلم،  
وأن تنقش غيوم الطائفية والتحرّب،  
ويحلّ محلّها عالمٌ واحد،  
لكل إنسان فيه كرامته،  
لا يُضام في الحياة،

ولا ينكسر تحت قسوتها ومرارة عيشها.

نتمنى أن نصحو يوماً على قدرٍ

يكون بلسماً للعمر،

شفاءً لما مضى،

ودواءً لما هو آتٍ.

أن يكون مستقبلنا، أفضل من ماضينا، وحاضرنا،

تشرق فيه أحلامنا من جديد

ونفرح بها كأفراحنا بالعيد

بقلمي #أسماء\_الضيبي

## «حلمي الوحيد»

هو ذلك الحلم الذي طال انتظاره،  
الحلم الذي سهرتُ الليالي من أجله لأحققه،  
حلمي الوحيد الذي لا يزال في ذاكرتي الصغيرة،  
تلك الذاكرة التي، في كل مرة، تحاول أن ترى الحلم واقعا.  
سهرت، صليت، ودعوت الله كثيرا من أجله.  
وإن وصلت ولم أصل إلى مبتغاي،  
فكأنني ميت في بحر عميق،  
كغريقٍ لم يجد ضالته.  
لكنني أحاول، بكل ثقة وإيمان،  
أريد أن أرى حلمي يتلأأ كالنجوم في السماء،  
أريد أن أستيقظ من هذا النوم،  
وأرى حلمي قد تحقق أمامي،  
لأشعر بالفخر بكل تلك الأيام التي انتظرت فيها حلمي بفارغ  
الصبر،  
لأنه ليس حلمًا مستحيلاً،  
بل سيأتي يومٌ ما... وسأراه واقعا أمامي.

ك/سفيرة رمزي العسالي.

## "حُلْمِي بات قريبًا من التحقق" .

ما بين حلم أخطئه بقلمِي، وخيالٍ أتمنّى أن يصبح واقعًا،  
ستسطرّ الأيام حروفي، وسيغدو حلمي حقيقة. إنّ مجرد  
المحاولة في سبيل تحقيق الحلم يُعدّ إنجازًا بحدّ ذاته، أمّا  
العيب الحقيقي فهو أن نظلّ نحلم دون أن نُقدّم على التنفيذ.  
كم من حلم مات لأنّه لم يجد صاحبًا ينهض به، وكم من  
أحلام تحقّقت لأنّ أصحابها سعوا إليها.

فلنستعن بالله في كلّ أمورنا. فعندما حلم يوسف عليه السلام  
برؤية أحد عشر كوكبًا والشمس والقمر ساجدين له، كان ذلك  
مجرد رؤيا، ومع مرور الأيام تحوّلت إلى واقع قدره الله له.  
وهكذا أحلامنا نحن أيضًا، ستتحقق، ولكن في وقتها  
المكتوب.

"\*رندا الصنوي\*"

## وبلا نهايات،

لم أخذكِ بل أنتي من خذتني نفسك بنفسكِ عندما تهربتي  
عندما كنت أبذل قصارى جهدي بأن أقف معكِ وبجواركِ  
ولكنكِ كنتي تنكرين وتتهربين عند الحديث عما يجري لكِ.

عندما كنتي تبحثين عن ظلٍ ووهمٍ وصمتٍ دون كلامٍ كنت  
أنا بجواركِ ولكنكِ خسرتني بتصرفاتكِ اللامنتهية من العناد  
والعتاب.

وما فائدة وجودي بجواركِ دون أن أظهر لكِ الحقيقة وما  
فائدة وجودي وأنتي تطلبين الصمت والظل والعتمة؟!!

وكيف سأفهم ما تمرين به دون أخباركِ لي نعم سأشعر وأعلم  
أنكِ حزينة ولكن هل باستطاعتي كشف أغوار قلبكِ دون أن  
تُخبريني؟!!

عند صمتكِ وعدم وضوحكِ كأنكِ تخبريني أذهبي لا أريد  
بأن أبوح لكِ وكيف لي بأن أقف بجوارك؟!!

وعدت مجدداً لكي أعتذر منكِ ولست خاطئة لأحمي علاقتنا  
وإذا بكِ تفأجيني أنه ليس مقبولاً.

وكيف تريدن مني بأن أتقبل منكِ كل هذا الظلم والكلام  
الجارح وأمضي قدماً.

ولي الحق بأن لا أقبل اعتذاراً منكِ  
بعد تصرفاتكِ تلك التي أظهرت لي مدى حجمي بقلبكِ.

وبلا نهايات كنت الحضور الجميل  
ولكنني لقيت الحضور الأجل.

بقلم الكاتبة/عبير سعدون

ناشرة الأمل  

## " لاشيء يُقف أحلامنا "

ماذا عن أحلامك؟

ماذا عن تحقيقها؟

ماذا عن أهدافك؟

هل كتبتها؟

هل رتبها؟

أين أصبحت؟

نعم أنت إلى أي مرحلة وصلت

هناك احلام رسمناها من وحي البدايات ، البعض سعى إليها

والبعض توقف بمنتصف الطريق ، والبعض اجبرته

الظروف لكي يقف أمامها بعجز عن تحقيقها

ولكن أنت هل حققت أحلامك!!

الأحلام دائماً تُعطينا قوة كي نعيشُ لأجلها ولأجل تحقيقها.  
عندما نرى أحلامنا وهي تحقق نصبح كالفرشات التي  
تُحلق بالسماء والفرحة تغمر قلوبنا والحياة تصبح ورديه .  
ولكن كي تناظرها و تعيشُ الدور و تشعرُ بالمشاعر عليك  
أن تسعى أن تتعب لأجلها والأهداف هي أساس النجاح  
بحياتك أنت يا عزيزي عليك أن تضع هدفك أمام عينيك أن  
تضع لها الزوايا و تتخيلها أنها حقيقة وهنا سوف تستند  
بالقوه والشغف والمثابرة إلى تحقيقها

الأحلام هي حياتنا!!!

ك/ صفية عبدالله الخليدي

## [ أنقذوا أنفسكم قبل فوات الأوان ]

لقد أتقنوا صناعة الغفلة كما يُتقن الحدّاد صناعة الحديد؛ جعلوا لكل قلب شاشته، ولكل عينٍ فتنّتها، ولكل عقلٍ قيده الذي لا يُرى.

صنعوا للنساء ما يسرق الحياء، وللرجال ما يشغل البال، وللأطفال ما يقتل الفطرة، ثم قالوا بثقة العاجز: هذا هو التحضّر، هذه هي الحياة الحديثة! ومضى كثير من الناس وراء ذلك، يركضون في طرقٍ لا نهاية لها، يلهثون خلف سراب لا يروي، ويُطفئون نور أرواحهم شيئاً فشيئاً، فكيف لقلوبٍ غمرتها الشاشات أن تسمع نداء الحق، وكيف لضميرٍ أثقله الضجيج أن يصحو لصوت المظلوم، وكيف تنهض أمة سقطت في أسر الترف، ورضيت بالدوران حول نفسها بينما العالم يحترق حولها، إنها الخطة القديمة التي تتجدد كل يوم؛ يصنعون لك لهواً يشبه الحاجة، وشغفاً يشبه السعادة، ثم يصرفونك عن جوهر وجودك، وفي الجانب الآخر من العالم ما ترتجف له الجبال، تُباد أحياء، وتُهدم بيوت، ويُحاصر الحق، بينما تغفو العيون على مشاهد لا تُطعم الروح ولا تُنقذ أمة، لقد آن للأمة أن تقف لا يكفيننا ما مضى؟

أن لها أن تستعيد رسالتها قبل أن تغرق في دوامة لا عودة  
منها. ولن تقوم الأمة إلا برجال ونساء يصنعون يقظتهم  
بأيديهم، يبدأون من أنفسهم، من بيوتهم، من الكلمة التي  
يكتبونها، ومن الموقف الذي يتخذونه، ومن الحق الذي لا  
يصمتون عنه. ابدأ بخطوة صغيرة، كلمة صادقة، نصيحة  
لوجه الله، نشر وعي، دعاء لليل كل ذلك يُكتب، وكل ذلك  
يشهد لك يوم لا ينفع مال ولا شهرة ولا متابعة، فاختر  
لنفسك: هل تريد أن تكون رقماً في صفوف الغافلين؟  
أم بصمة نور في زمن الظلام؟

أنقذ نفسك قبل أن يقال: فات الأوان، فالغفلة موت، والاستيقاظ  
حياة، والأمة لا يحييها إلا المستيقظون، اللهم أيقظ فينا نور  
البصيرة، وأعد قلوبنا إلى صراطك المستقيم، واجعلنا ممن إذا  
نُبِّهوا انتبهوا، وإذا دُعوا لبَّوا.

د/كفاح الشريف

## \_ ما زلنا منتظرين \_

لحظة هدوء بعد أيام ضجيج،  
عودة وذهاب، غربة وحنين،  
يأس وأمل، ودعوات سنين،  
وما زلنا منتظرين!  
منتظرين ضحكة قمر في ليل كئيب،  
منتظرين جلسة الورد والياسمين،  
منتظرين فنجان قهوة، وحديث حبيب،  
وما زلنا منتظرين!!  
منتظرين درجة في شهادة،  
منتظرين فرحة بيت، وجزاء عبادة،  
وما زلنا منتظرين، فهل لنا من النعيم نصيب؟

\_ ندى أيمن

## تمردتُ لأصلٍ

لم يكن الطريق إلى الحلم مفروشاً بالورود، بل كان مليئاً  
بالعثرات والمنعطفات الحادة.  
في كل محطة، كنت أواجه وجوهاً جامدة، وأصواتاً تصرخ  
بي: "توقّفي، هذا ليس طريقك!"  
لكنني لم أصغ، تمردتُ على الخوف، على التردد، على كل  
الأصوات التي حاولت أن تُطفئ شرارتي سرتٌ وحدي،  
أقاوم التيار، أرمم انكساراتي، وأعيد بناء ذاتي من رماد  
الخدلان لم أكن أملك سوى إيماني، وحلمٍ لا يعرفه أحد،  
يسكنني كشعلة لا تنطفئ كسرتُ القيود التي لم أضعها بيدي،  
وتجاوزتُ الحواجز التي لم تُصنع لي لم أطلب تصفيقاً، ولا  
انتظرتُ من يفهمني، كنت أبحث عن ذاتي، عن صوتي  
الحقيقي واليوم، حين أنظر خلفي، لا أرى سوى دروسٍ  
عظيمة، صنعتني كما أنا التمرد لم يكن عصياناً، بل كان  
ولادة جديدة من رحم الألم تمردتُ لأصل... ووصلت، لأنني  
أمنت أن الحلم لا يُمنح، بل يُأخذ.

أريج علي.

## // بين ضوءٍ وحلم //

في مكانٍ يسكنه الصمت،  
وتحرسه أمنيات صغيرة،  
يمشي الحلم أمامي بخطوات من نور،  
ويخبرني أن الطريق لا يخون الساعين.  
كلُّما تعثَّرتُ، نهضتُ بقلبي أوَّلاً،  
فالعالمُ يفتح أبوابه لمن يؤمن بالوصول.  
سأحمل غداً بين يديّ،  
وأكتب فيه انتصاراتٍ لم تولد بعد.

گ/ سارة أديب

## || إلى السماء ||

ليتني كنتُ طائرًا معلقًا في السماء، أجول الأرض بأنظاري  
دون أن أقرب، دون أن أدع لأحد القدرة على إصابتي، حُرّة  
إنتمائي الوحيد هو السماء، مسقطي السحبّ ووجهتي هي اللا  
مالانهاية، أرسم مخطوطتي بنفسي، وحاميّ الوحيد هو ربّي.

#فَارِيهَان\_نبيل

## "تكامل"

على رفوف الأحلام أسطر أمنياتي المتناثرة قبل أن تتلاشى،  
أجمعها قبل أن اختفي معها، أخاف على نفسي منها، فهي إما  
أن تبقى معي أو تريد انهاءي بها، أنا هي أحلامي، ولا بد من  
التمسك بها، نحن روحاً واحده نرتجي الوصول الى ما نسعى  
إليه، أحيا بها وتجرتني معها لتبقى بالوجود، نحن نسطر  
الحياة معاً كما نحب، وننثر الزهور لنمهد بها طريق  
الأمنيات، نصنع الحاضر لنرى المستقبل، لتكون حياتنا  
أجمل، ونصرنا جميل.

ك/ إكرام أحمد القحفة

## حُلم هو أن أرى نور الجنة

في زحام هذا العالم المظلم، تاهت الأحلام بين غبار الأيام،  
لم يعد الإنسان يرى في نومه أو يقظته إلا أطيافاً باهتة، بلا  
روح ولا أمل، تكسرت الرغبات، وتلاشت الأمنيات، حتى  
غدا كل جميل بعيداً عن أعيننا، صرنا نبحث عن الطهر  
والصفاء في جنات الخلد، حيث لا حزن ولا عناء، الدنيا في  
أعيننا صارت هشة، لا تساوي لحظة رضا من الله، لكن  
القلب المؤمن لا ينطفئ، فهو يزرع الأمل في كل دعاء،  
ويستظل بظل اليقين أن ما عند الله خير وأبقى، فالأحلام  
الحقيقية ليست في زخرف الدنيا، بل في وعد الآخرة، هناك  
حيث تشرق الأرواح بنور الرحمة، وتزهر الأمنيات بلا  
حدود، وهناك فقط، ندرك أن الجنة هي الحلم الذي يستحق  
أن نحيا له.

ك/ أ: هناء الجنيدى "نجمة الادب"

## «أنا لست بخير»

أحلمُ بيومٍ لا أضطرُّ فيه إلى تزييفِ ابتسامتي، ولا أُجبرُ فيه على ارتداءِ قناعِ الصلابة. أحلمُ أن أقولها ببساطة، دون تمهيدٍ أو تبرير:  
"أنا لست بخير."

أن أقولها دون أن أتهم بالضعف، دون أن تُقابل كلماتي بنظراتِ شفقة، أو نصائحٍ محفوظةٍ تُلقى على عجل. أريد فقط أن أتنفّس، أن أخرج ما يثقل صدري، أن أكون إنساناً، لا جداراً لا يُكسر. فليس كل من يبتسم سعيداً، وليس كل من يصمتُ قوياً. أحياناً، كل ما نحتاجه هو حضنٌ صامت، وصوتٌ يقول: "أنا هنا... افصح، لا تخف."

ك/ هدى سليم القباطي

## على حافة الانتظار ..

هنا أقف، أبحث عن بصيص أمل،  
علّ الانتظار يحصد من بعده حضوراً،  
علّ الصبر لا يُخذل، علّ الأمنيات لا تُطفأ كما انطفأت في  
الأمس.

لقد مشينا في طريقٍ مهجور، لا يسكنه أحد، كنفقٍ لم يمرّ به  
أحدٌ منذ عقود، ولا يوجد فيه سوى خيوط العنكبوت، وصدى  
خطواتنا الخافتة، وذكريات تتساقط من بين جدرانها الباردة،  
نمشي ونحن نعلم... أن لا نهاية لهذا الطريق، لكننا مضينا،  
علّنا نجد أنفسنا في الضياع، وفي منتصف العتمة، كنا نحمل  
أحلامنا بين أيدينا، أحلام وُلدت من الوجد، وكبرت بالصبر،  
أحلام لم تمت رغم كل ما انكسر فينا، كنا نحلم، لا لأن  
الطريق ممهّد، بل لأن الأحلام وحدها كانت تُبقي أرواحنا  
حيّة، لو حاب تنشره أو تحفظه باسم، أقدر أختار لك عنوان  
مناسب بعد.

ك / ثريا علوان \_ فكر شارذ

## ||ملاذ الروح المتعبة||

\*يجلس بجوار جدران غرفته، يتأملها بعمق، يسرح بتفكيره  
تارةً في الماضي، وتارةً في المستقبل.\*  
يضع يده فوق قلبه، لعلها تهدئ من نبضاته.  
يُصاحبه شعور لا يعلم كيف يعبر عنه؛ مزيج من \*حزن،  
والم، ووجع، وفراق، وخذلان، وانكسار، وضياع\*...  
لا يعرف أيًا منها أثقل قلبه، وجعله يشعر بذلك الثقل الشديد.

يشعر بأن جسده متعب، مُرهق... ولا يعلم لماذا.  
يتنهد بصوتٍ خافت، لعلّ جدران غرفته تُخفّف عنه لبضع  
دقائق.

يحمل بداخله كل هذه المشاعر، حتى إنه لم يستطع تحديد أيّها  
أتعبه إلى هذا الحد.  
كل ما يعرفه أنه مُتعب، ويريد التخلص من هذا الشعور الذي  
أرهقه كثيرًا.

يفتح نافذة غرفته، يتأمل الخارج...  
وفجأة، تقع عيناه على السماء. وجدها \*صافية نقيّة\*، ظلّ  
يتأملها بعمق، حتى لمعت عيناه من شدة الصفاء.  
منظر تعانق السحاب، وحركة الرياح، وضربها للأشجار  
الخضراء... كل شيء في الخارج بدا جميلاً.

\*لكنّه لا يستطيع التخلّي عن غرفته.\*  
فهي صديقتة.  
جدرانها شهدت كم مرة استند عليها في أشد لحظات ضعفه.  
وسقفها شهد كم مرة تأمله وعيناه لا ترى غيره.

ك/فاطمه الحطامي

انا هنا ولكنني أبحر بخيالي بعيدًا...

أنا هنا... لكن قلبي يسبقني إلى أماكن لا أعرف كيف أعود  
منها، ولا كيف أتأقلم مع وجعي المغمور بها.

أترك جسدي جالسًا بين الناس، وأحمل روحي على كفِّ حلمٍ  
هارب.

أبتسم كأنني كاملة، وأنا في الداخل ينقصني شيء لا يُقال،  
شيء يشبهك حين كنت أقرب من نبضي، وأبعد من كل  
الطرق الآن.

أنا هنا... ولكنني أبحر بخيالي بعيدًا، أغرق مرة، وأنجو  
ألف مرة باسمك، وأعود كل مرة كما بدأت: امرأة تتقن  
الغياب وهي حاضرة.

ك/غدير طاهر

## احلم بي وأحلم لي

احلمُ بِخُلُوي منَ السقمِ  
احلمُ بِالانعتاقِ منَ كُلِّ المِ  
احلمُ بِرَمسِ أوجاعي يُحفرُ وَيعبِّدُ بالكثيرِ والكثيرِ منها..!  
احلمُ بِعسفِ اقداري تُسهِّلُ مُغبتُهُ  
احلمُ بِواترِ القهرِ يتغمَّدني  
وتليدُ أحزاني يُصرُّ البقاءَ  
ولا زلتُ احلم.

الكاتبه\_كيم.

## " عطر غيمة "

رائحة حلمي إنني أنتزعُ عطرَها الحزين ، وأرتديه  
على مفاصلِ الفرح ، والجاذبيةُ حينها تشدني نحوها !  
وأستجد بالابتسامة التي أشعر بأنها ذنبٌ عليّ !  
فأقضي غماراً في مستوياتٍ بعيدةٍ من الإجهاد النفسي  
والعاطفي اللذيذ .. فأنا أولد من رمادِ الأحداث ، وأقربها  
على مشواةِ الذكريات المنسية .. وصرتُ أجري فيها  
بظلّ الأثر البعيد .. أغني بين الحلم والآخر بأعلى  
صوتٍ للصمت، مثل اللئيمة ، وأطرقُ الشعورَ بقوةٍ  
صاعقةٍ سماوية، فينتثر العطر من داخل غيمته ،  
ويحملُ صمتَ السماء في كفيهِ قبل أن يفرغه على  
الأرض ..

كاتبة العرب شيمي ..

## وهم أمل والم

نصنع لأنفسنا أملاً؛ من عدم لنعيش على هذا الوهم الزائل،  
المائل للخداع، القاسم لتلك الآهات التي تتكون دون، بقاء  
نعيش وماالعيش عيشةً، وعيشتي تجردت من الحياة  
والعيشي، امشي بها وياليتني لا أمشي، فمع كل خطوة ذكرى  
تمحى والم يأتي، فلاي طريق اذهب دون خوف من الآتي،  
أريد أن أقف وتصاب الارض بالكسر، لا أريد لا الألم ولا  
أحزن، مافيني يكفيني، إن سألوني عن الغنى! فأن بالحزن  
من اغنى الأغنياء، وإذا عن الفرح فأننا بين نارين.

فرح معجب.

## أحلام جبرت قلبي..

في سنين من العمر قعدت على رصيف الامل أنتظر حلم  
يحمل معه سعادة قلبي..

أحلام رسمتها ونمت على هذا الرصيف وكان حلم داخل حلم  
، زرعها بكل تفائل ومقومات الحب وسقيتها بأمل لم ينتزع  
رغم قساوة الظروف غفيت على رصيف الحلم أبتسمت وانا  
نائمة لتلك السعادة الي تربعت بقلبي ، وصحيت وانا اقول  
لنفسى لو صار حقيقة، وكان استيقاضى في يوم تحقيق  
الاحلام، يالنبض القلب السعيد ، ويا لتلك السعادة العارمه ،  
عندما اصرخ بعالي الصوت لم تشرق شمس الصبح على  
العالم شروقا بقلبي لكل حلم قعدت على قارعة الطريق  
انتظره ، لأحلامي العظيمة أخبرك بهذا العام الجديد 2026  
عام تحقيق الاحلام سيكون اول يوم من عام جديد 1 / 1 /  
2026 يوم لبزوغ حلم ورى حلم لاكتب بكل سعادة عارمة  
حلمى تحقق ، وجبر الله قلبي..

أمة الله عبدالله سلام..

## "عيش لي أحلامك"

أهلاً بي الجميع، أريد أن أتحدث معكم عن شيء خاص:  
الأحلام. الأحلام كما الأمنيات في قلوبنا. يعرضون لنا صوراً  
لما نريد أن نفعله أو نكونه الحلم هو الذين الأكبر للإنسان هو  
الذي يقويك فكان حلمي كبيراً وكم من حلم كان كبيراً ولكن  
الذي يكسر الحلم إيما يكون جرح كسرِك إيما يكون إقتصاداً  
مادياً ولكن أنت تريد تحقيق حلمك حارب وكل الذي يمنعك  
من تحقيق حلمك قوي نفسك بقوت إيمانك وأمالك وطموحاتك  
حلمي كبير وأكثر ما خلاني أنظر إلا حلمي الكبير هو أملي  
وعزيمتي لتحقيق حلمي، حتى وإن أحاطت بك خيبات الأمل  
إنهض من جديد، لا تقف، فطريق المستقبل وعر محفوف  
بالمتعاب، فتسلم له، بالصبر والثبات والعزيمة والإراد

ك/ مريم صادق الخليدي

## أركان ليلى.

لا أدري...  
أهذا حبر يخطّ كلماتي،  
أم ما في داخلي يتسرب على الورق؟

وما هذا المطر الذي يهطل في أركان ليلى؟  
آه... ليست سحباً ولا غيوماً،  
إنها دموعي تتساقط ككل ليلة.

الأصوات تتعالى من حولي،  
لكن لا أحد يصرخ..  
إذاً ما هذا!!

إنه ضجيج تفكيري،  
صدى قلبي المكسور.  
أتساءل كل ليلة:  
كم من الوقت يحتاج جرح أبكم ليختفي؟  
جرح بلا صوت،  
يمرّ كالحلم، ثم يتناثر كالرماد.

لكن لا جواب إلى الآن..

أين أنا؟

أحقًا ما زلتُ تلك الفتاة؟

أم أن الحياة سرقتني مني؟

لا أنا أعرفني...

ولا من حولي بات يعرفني.

أي لعنة هذه التي تثقل أيامي؟

متى غرقت في ظلامي!

أنا التي كنتُ أشعّ بالحياة،

كيف صرتُ أسيرةً لسرد المآسي،

غير قادرة على كتابة سوى الضباب؟

لكن لا بأس...

رغم هذا العتم،

ما زلتُ أوّمن أنني سأتنفس يومًا

جملةً من نور.

د. نُهى فيصل الصراري

## أحلامنا صارت رمادًا

وفي الصَّغَرِ كُنَّا نتحدثُ ونقول: نريد أن نصيرَ، وأن نكون،  
نريد أن نعيشَ حياةً سعيدةً.

أحببنا الحياةَ كثيرًا، وانتظرنا أن نكبرَ كي تتحقَّقَ أحلامنا.  
لكننا كبرنا، وحاولنا أن نكونَ سُعداءَ، غير أنَّ أحلامنا  
تكسَّرت أمامَ الواقعِ، وانكسرت أفكارنا.

وكان الظلمُ يعمُّ المكانَ، ولم نستطع أن نُحقِّقَ أيَّ حلمٍ حلمنا  
به في الصَّغَرِ.

فلجأنا إلى كتابةِ أحلامنا في كُتُبٍ تُنشرُ ويقرأها المجتمعُ؛  
كتبنا لكي يعلمَ الناسُ أن بعضَ الأجيالِ لم تستطع أن ترى  
حلمًا كانت تتمناه يومًا، كي لا تُظلمَ الأجيالُ القادمة.

گ/ شوری القیسی

## " أنا التي لا تُهزم "

أنا لستُ مثالية...  
أتعثر كثيرًا، أضعف، أبكي، وأفقد نفسي أحيانًا.  
لكّني دائمًا أعود.  
أعود أقوى مما كنت، أعمق مما عرفوني،  
وأشدّ تمسّكًا بنفسِي التي لا تسمح للحياة أن تكسرها.  
تعلمتُ أن من لا يقف لأجل نفسه...  
لن يُقيمه أحد.  
ومن لا يُحبّ ذاته...  
لن يعرف قيمة الحب حين يُقدّم إليه.  
أنا، ببساطة... قصةُ نِجاةٍ لا تنتهي.

ك/رنا عزيز

## الإحتمال الضائع

ثمّة حياة تختفي خلف ستور الصمت،  
ترتدي ثوب ما لم يكن، وتحمل أسماء من لم نصِر.  
هي الظل الطويل لقرار لم نتخذه، والصدى الباقي لكلمة  
احتسبت خلف شفتين مرتعشتين فيها، تجلس الأحلام على  
كرسي الانتظار، تشابك أصابعها وتتقادم كم من باب أغلقناه  
بهدوء وبقي مفتاحه يُشعل في جيبنا حرارة السؤال:  
ماذا لو؟

فنحن لا نهرب من مصيرنا، بل نهرب من تلك السبل  
المتعددة التي تركناها خلفنا حتى يصبح الحزن فينا هو  
الذكرى الوحيدة التي حدثت فعلاً، زبينما تبقى السعادة مجرد  
إحالة إلى حياة موازية لم نعشها أبداً لأنه كُتب عليك أن  
تمضي في دربٍ وعرٍ، تتعلم فيه كيف ترمم يومك من شظايا  
الأزمات، وتنتزع قوتك من صخر صامت، وكان المعاناة  
جزء من الهوية، عبءٌ لا تختاره، لكنه يصوغك كما تصوغ  
النار الحديد.

الكاتبة والطبيبة الصاعده: أميره الضبيبي

## \*أحلام لا تنتهي\*

\*في بعض الأحيان، تجبرنا الحياة على أن نتخيل ونحلم،  
وبرغم أننا نعلم أنها أحلام لا تناسب واقعنا ولا تناسب  
مجتمعنا إن تحققت نحلم بأشياء لا يمكن لنا تحقيقها ولو  
سعيها لها أعواماً من أعمارنا. يكمل عمرنا ونحن لم نحققها،  
نضل نعانقها ونلتقي بها فقط في أحلامنا، لا يوجد لها أي  
علاقة بالواقع نضل نحلم ونحلم إلى الحد الذي نعشق فيه  
الوحدة والهدوء لكي نكمل ما تبقى من أجزاء تلك الحكاية  
تطول الأجزاء وتطول الحكاية، ونحن على هذا الحال نرى  
اللوم في أعين القريبين منا، ونرى عتاب كل من حولنا يظن  
البعض أننا تغيرنا، والبعض الآخر يظن أننا مرضى نفسياً،  
ولكن لا يعلمون أننا أبطال قصة في حلم لم ينتهي أجزاءه.\*

نسبية العامري

(ما بين واقعاً اعيشه وأحلام أسعى واطمح في تحقيقها )

هناك كمّ كبير من الأحلام والآمال  
في صدري اتمنى ان أرى نفسي  
في ذلك المكان الذي  
لطالما رأيت انني استحقه

لدي شوقاً كبير لنسختي الجديدة المستقبلية و تراودني دائماً  
أسئلة هل سأتمكن من رأيتها أما أن ذلك لن يحدث  
أنني أخشى أن لا اكون كما أريد أن أصبح،  
أخشى أن تظل احلامي كما هي  
تبقى فقط مجرد كلمات من "سطور الحلم" ،  
وأكثر ما يجعلني صامدة ومؤمنه بتحقيق تلك الأحلام  
هو ثقتي بالله الذي لا يعجزه شيء  
أيئس من قدرته حاشاه

أتمنى أن أبقى كما أنا مفعمةٌ بالحياة متمسكةٌ بأحلامي واثقةٌ  
بأن الله لن يخيب رجائي فأنا به متوكلةٌ وإليه خاشعه

أن أكون فرد له دور فعال بالمجتمع لا أريد أن أعيش على  
الهامش أبداً أن أكون لي كياني وأفعل أشياء تثبت وجودي

واحلمُ دوماً أن أكون كثيرة السفر ،مفرطهُ السفر من غير  
شر أزور اماكن جديدة وأتذوق اطباقً عديدة  
أمشي بأزقت تركيا واعيش برود جو كندا

وأن ابني أسرة على رأسها  
رجل قوام يخاف بي الله  
ويكون لي أمان  
و أرى بوجه القبول والوئام  
وأن تقام علاقتنا على الود والإحترام  
واعيش بهذه الدنيا واغادر بسلام.

ك/ \*هديل أنور الوهابي\*

## تبعثر الأحلام...

أيا سماء، أهلي عليّ بأمطار من أحلام!  
فقدت أحلامي، و تركني الألم فتران...  
، أعيثُ، وأنا لذكرها ولهان... لم أنا؟!  
لم لي نصيب في فقدان؟، وأنا أسعى لها  
كسعي أب فقير يسعى لأخذ قوت يومه؟  
جمعت أحلامي المتبعثرة،  
كمسكين يجمع حبات القمح من على أشواك...  
هل لي أمل في جمع شتاتي والبدء من جديد؟  
أم اختلطت كما يختلط التراب بالدقيق؟  
هل أقطعت عهدًا على روعي أن أزرع حلمًا ذا جذر قوي  
يتمسك بأرضي عند هبوب كل الرياح،  
أم أستسلم لواقع الأسي؟

ك/ ر هف المحفدي

## < أحلام من سراب

سوف أسطر أحلامي بحروفي التي - والله - ما خالطها  
يأسٌ، ولا انحنت لريح الإحباط، وإن انحيتُ أنا.  
فبينما خارت قواي، وبهتت ملامحي، بقيت حروفي نابضةً  
بالحياة، يتصل وريدها بقلبها، ويضخ فيها الأمل كما يضخ  
الدم في جسدٍ أنهكه التعب أحلامي، وإن تحققت، بدت  
ناقصة، كأن الحياة تُعاندني، تهمس لي كلما نهضت: "إلى  
أين؟"، ثم تدفعني أرضاً من جديد لكنّ كلماتي لم تتوقف، لم  
تخضع، لم تتقيد. بل واصلت طريقها، ترسم الحلم سطرًا بعد  
سطر، تبتّ الحياة في أمنيّاتي على هيئة جُملي تتنفس من  
روحي أكتب أحلامًا متوسطة، لا تلك الباهظة التي تحتاج  
وقتًا ومالًا، بل تلك التي يكفيها صدق قلبٍ وقلم لا يعرف  
التراجع سطوري احتضنت تلك الأحلام، خبأتها بين طيّاتها،  
لعلها تعود يومًا إلى الحياة... لعلها تنبض كما تفعل كلماتي  
الآن. فما زلت أكتب، لا لأنني أوّمن بتحقق الحلم، بل لأنني  
أخشى موته إن توقفت.

ك/ مرام عبدالله البريهي

## "غداً أجمل بأحلامنا"

نحن نعيش على عتبة الواقع والحلم، نعمل بجهد، نكافح ونعافر لعلنا نحظى بتحقيق أحد أحلامنا البسيطة التي تجعل واقعنا يبدو أجمل نغفو ليلًا على أمل أن الصباح يحمل في طياته الكثير من المفاجآت، عل أحد أحلامنا يتحقق ذات صباح رحلتنا مع أحلامنا لا تنتهي فالطريق طويل والمسافة التي تربط أحلامنا بالواقع أطول، ونحن على يقين بأننا ذات يوم سنعانق أحلامنا التي انتظرناها بفارغ الصبر.

هناك أحلام قد حُققَت والبعض الآخر منها لا زال يتوارى في ظلمة الليل الطويل. مهما كانت الظروف ومهما كانت العقبات التي تعترض طريقنا إلا أننا سنظل نحلم ونعمل قصارى جهدنا لنراها على أرض الواقع أحلامنا هي القوت الوحيد الذي يجعلنا ننتفَس في واقع مرير كهذا نحن على يقين تام بأننا سنصل ذات يوم ونحظى بسعادة لا توصف عندما تقول لنا أحلامنا: ها أنا ذا أصبحت حقيقة.

لن تسع الأرض فرحتنا عندما ترى أحد أحلامنا النور غداً  
أجمل بأحلامنا.

"الكاتبة\_لبنى\_عبدالملك\_الهتار"

## سأصل إليك

سطور أحلامي مرتبةً وتملاً صفحات أيامي لكن بعضها  
لا زالت فارغةً تنتظر أن أملاها  
وعلى الرغم من تلك الفراغات أنا لا أتهاون عنها ولا  
أنساها ، بل أحاول أن أتمسك بها ما استطعتُ وأن لا أرخي  
عنها قبضة يدي ،  
ربما لأن شعوري يخبرني أن الأحلام تكوّن جانباً كبيراً من  
الإنسان وتمثل جزءاً مهماً من شخصيته وحياته ،  
هنا في عالمنا المنحصر يظن البعض أننا نضيع أوقاتنا في  
البحث عن أحلامنا و السعي لتحقيقها بينما نحن نؤمن أن  
الأحلام تحقق مادام رب السماوات قد زرعها في داخلنا ،  
عن أي حياةٍ نتحدثون إن لم يكن لدى الإنسان حلمٌ أو هدفٌ  
يسعى إليه؟!  
أنا بالفعل كانت وما زالت أحلامي تملأني ولست على  
استعدادٍ أن أتخلى عنها فأحلامي هي جزء من هويتي ولا  
أستطيع أن أظل بلا هوية.

أذكر أنني كنت أخرج على الورق بتلك الألوان تحت  
مسمى الرسم وآمنت أنني أستطيع رغم كل محاولاتهم في  
إقناعي بأن هذا ليس حتماً ولكنني بإصراري وصلت  
لمنتصف الطريق ومازلت أسعى ،  
كنت أجمع تلك الحروف المبعثرة لأصنع منها كلماتٍ تعبر  
عن ما في داخلي وكم تمنيت لو أصبح كاتبة  
وها أنا مازلت على خطى الحلم أجمع الحروف و أنسج  
الكلمات ،

وما زال جوفي المتعب مزهراً تملأه الأحلام ومازالت قدماي  
تعبران في طرقاتي الخالية وفي هذا الدرب الطويل  
وسأصل إليك يا حلمي وإن كنت في الرمق الأخير .

أروى فهد

## "بين الوصول والتوقف....."

ما زلتُ في المنتصف؛  
لا وصلتُ إلى حلمي، ولا استطعتُ أن أتوقف عنه.  
أحمل في داخلي إحباطًا وضياعًا،  
كأنني عالقة بين طريقين كلاهما يرهقني.  
أشعر أنّ الاستمرار يستهلكني، والتوقف يُخيفني،  
وأعرف أن لكل اختيار عواقبه.  
أخاف التجارب الفاشلة ولا أطيقها،  
ومع ذلك...  
ثمة جزءٌ في داخلي يحبّ التحدي،  
ويرغب أن يمضي ولو كان الحلم مجهولاً.  
لا أدري ماذا أفعل:  
أواصل السير نحو المجهول؟  
أم أكتفي بما أنا عليه الآن؟  
إنني أخشى الضياع الطويل،  
وأخاف الطريق المقطوع...  
لكن قلبي لا يزال يبحث عن بصيصٍ يرشد خطاي.

الكاتبة/ ثوية جمال الكوري"

## ابنه الغد....

أنا ابنة الغد الذي لم يولد بعد، أحمل في قلبي جوعًا إلى حياةٍ  
أصفي، وأحمل في روعي عطشًا إلى شمسٍ لا تغيب.  
أنا تلك الطفلة التي تكسرت على شفتيها ابتسامة الطمأنينة،  
لكنني لم أستسلم للرماد ولا للضباب، بل جعلت من الأمل  
الأخضر سلاحًا، ومن الصبر طريقًا يفتح أبواب الغد.  
أنا التي تمشي على أشواك الدرب وتحول الألم إلى قوة،  
والخذلان إلى درس، والانتظار إلى وعدٍ لا ينكسر.  
أنا التي تحدق إلى الأمام، ترى في كل عتمةٍ نورًا، وفي كل  
سقوطٍ بدايةً جديدة، وفي كل جرحٍ حكايةً تُروى.  
أنا فتاةٌ لا تُقاس بما مضى، بل بما تصنعه من غدٍ، غدٍ يولد  
من بين الركام، ويشهد أنني كنت وما زلت، أقاتل لأصنع  
حياةً تليق بي.

ك/أرزاق الكامل.

## خيوطٌ من نورٍ

تلك الخيوطُ التي نُسجت منذ صغري، وفي قلبي الصغير  
المتأمل أنه سيكون مايريد ، أنه سيعيش أفضلَ  
مما عاش، ثقةً لايهزها رياحٌ وعواصفٌ، وأنه سيرى حلمه  
وسيجبرُ .

ولكنَّ الأيامَ والسنين خذلتُهُ، وحطمت ما فيه من آمالٍ وتقطعت  
الخيوطُ التي نُسجت بعناية، بنور الأملِ والثقة، ليعلن القلبُ  
استسلامه، فإذا بخيوطٍ من نورٍ تُنيره من جديدٍ، وتبث فيه  
روحَ الأملِ، وتثبتته بقول: العوضُ والجبرُ قادمٌ وقريبٌ مادمت  
مع الله .

گ/إنصاف علي

## ||أجنحة من نور بعد العتمة||

أنا ابنة الأيام، ولدتُ من قلبٍ تعلّم كيف يحوّل الجرح إلى نورٍ لا ينطفئ. مع كل سنةٍ تمرّ، يكبر عقلي، وتزداد نظرتي للحياة عمقًا وفهمًا تعلمتُ أن الألم ليس نهاية، بل بداية لكل نورٍ خفيّ في داخلي. كل دمعةٍ نزلت علّمتني أن أقف، وكل سقوطٍ صاغ مني روحًا لا تُكسر.

أصبحت أرى العالم من عيون لم يراها أحد، وأشعر بما يمرّ به الآخرون دون أن يتحدثوا عنه. أدركتُ أن الضوء يولد من قلبٍ أنهكته العتمة، وأن القوة الحقيقية ليست في البقاء صامتة، بل في النهوض بعد كل سقوط.

أستمر في السير، أحمل داخلي إيمانًا لا يهتزّ، لأنني تعلمت كيف أحوّل الألم إلى أجنحة، وأحلق بها فوق كل عتمة لتلمس قلبي ما يستحق من نور.

ك/ريناس بندر المخلافي.

## \*|| ما بين يائسٍ وآملٍ ||\*

في مدافن الأحلام، حيث تشييع الجنائز كل يوم، وكان مجازر تقام بحقهم دون أمل، يقول البعض بأن الجاني في جميعها لم يكن إلا المستحيل، وقال آخرون بأن التسوييف والكسل كانا هما المجرمين، جاء أحدهم إلى المقبرة وقد اكتسى وجهه اليأس، وخطت دموع الخذلان على وجنتيه، يحمل أشلاء حلمه ليدفنه بجانب إخوانه، لم تكن حفرة حلمه على مقاسه، كانت أعمق وأكبر وكأنه يخبره إن كانت الحياة ضيقة عليك؛ فقبرك سيكون أوسع وأروح لك، كان ضعيفاً للحد الذي جعله يُهيل عليه التراب دون أن يودعه الوداع الأخير، بينما آخر جاء لا ليودع بل ليستقبل، لا ليقبر بل ليبعث، وكان روح عيسى عليه السلام تجسدت فيه، تلبسه الإيمان بالله والتوكل عليه؛ ونادى حلمه ليأتيه بإذن الله محققاً، كل هذه البساطة التي ترونها في ابتعاث حلمه تُخفي كواليساً مضنية، تُخفي كم من المحاولات التي استنزفها في سبيل ذلك، كم دروباً وعرّة قطعها من أجل الوصول، كم من مراتٍ كُسِرَ ورمم نفسه بالصبر؛ حتى جاءه هذا الجبر العظيم، لم يستسلم، ولم ييأس، لم ينسى لحظة واحدة بأن الله معه وبجانبه، وأنّ سجدة بين يديه تذلاًّ تتبعها رفعة وتحقيق أمنيات.

#أنهار\_عبد\_الغني

## | أمل رغم الألم ||

لم يربّت أحدٌ على كتفي ليخبرني بأنه إلى جانبي،  
ولم تمتدّ إليّ يدٌ تقول: "أنا بخدمتك"،  
ولم أرَ تشجيعاً على مواهبي من أحد.  
دار عليّ الزمانُ، وأخفى ملامحي الجميلة،  
وسلبَ مني حياةً مترفةً، لكنّه لم يستطع أن يطويَ من داخلي  
فيضَ الأمل، ولم يمسّ شيئاً من تفاؤلي.  
ففي داخلي نورٌ يشعّ حتى في العتمة،  
يضلّ يرافقني حتى عندما أخذ للنوم؛  
فكلّ ما أراه في الرؤيا جميل،  
ولا أقول إنها أضغاثُ أحلام.  
أنا بخير، وأحلامي ستكون خيري ونجاتي،  
ولن أتخلى عنها مهما طال بي الطريق.  
أطلقتُ لها العنان...  
وها هي اليوم تبدأ بالتحليق.

شفاء محمد

## || التنازل عن الوجود ||

ليست الإنسانية قيدًا يُحاول البعض التحرر منه، بل هي  
أجنحة يُفترض أن تُحلق بنا نحو أفق أعلى.  
إنَّ رفض التصرف كإنسان هو التنازل الطوعي عن هذا  
التحليق، والارتقاء في هاوية الجمود والصخر.  
إنهم يختارون المشي على هامش الحياة، يرتدون قناع  
اللامبالاة ليخفوا هشاشة دواخلهم، معتقدين أن القسوة هي  
القوة، وأن العزل هو الانتصار.  
يا له من وهم! فالوجود الحقيقي ليس في الإنكار، بل في  
الإقرار بالضعف والقوة معًا، في قدرتنا على الاحتواء لا  
الإقصاء.

هذا الرفض هو في حقيقته اعتراف ضمني بالهزيمة أمام  
مسؤولية الكائن الواعي.

فمتى يدركون أن أئمن ما يملكونه هو تلك الشرارة المقدسة  
من الرحمة التي ما زالت تنتظر منهم أن يطلقوا سراحها؟  
عندها فقط، يعودون إلى الدائرة، حيث الحياة ترحب بمن  
اختار أن يكون لا أن يتظاهر

#نظرة\_عبدالله

## | لأنه دائماً يبقى الأثر |

لقد مررت بلحظات أخطاء وفشل، وكنت أوبخ نفسي بشدة عن أي زلة تحدث. لكنني على مر الزمن أدركت أن تلك الأخطاء وتلك الفشلات لم تتسبب في انهيار العالم، ولم تجف البحار، ولم تنطفئ الشمس، ولم تحدث كارثة كونية تبتلع البشرية. فقد اقتنعت بأن الجميع يواجه أخطاءً ولحظات فشل في حياته، ونعلم جميعاً أن التعلم والتطور جزء لا يتجزأ من مسيرتنا. لذا، أصبحت أفخر بنفسي مهما كانت النتائج، لأنني أعيش تجربتي الخاصة، وأنا وحدي من يعرف صراعاتي ومعاناتي وانكساراتي. أشهد على تلك اللحظات التي كادت أن تطيح بي، لكنها لم تفعل. ..

لقد وصلت إلى المحطة الأخيرة التي طالما سعت نفسي للوصول إليها، ومع ذلك أشعر أنني لم أحقق ما أطمح إليه.

ما زلت أواجه تحديات النهاية، ولا تزال الأسئلة تراودني:  
هل سأنجح يوماً؟  
هل سأحقق ما تمنيت؟  
هل ستتحقق أحلامي؟  
هل سألتقي بما أرغب به  
؟ أم أن اليأس سيملك مني في نهاية المطاف؟

كل ما أتمناه هو أن لا يموت الشغف في داخلي، وأن أستم  
في المحاولة. أسأل الله أن يثبتني ويتجاوزني في هذه  
المرحلة، فهو أرحم من أن يخيب أمل قلب دعا له باليقين. إن  
كل ما أسعى لتحقيقه هو حلم أرغب في ترك أثر طيب من  
خلاله، لأن الأثر يبقى، والإنسان ليس سوى أثر يُترك في  
هذه الحياة.

\_ سُلّاف عبد الكريم

## تسعة عشر

عامًا مضت، انقضت سريعًا وكأنها بالأمس...!  
لن أقول إنني خرجتُ منها منتصرة، خالية من الندوب...!  
بل حاربتُ حتى اشتبهتُ الموت، شهرًا تلو شهر، أتجرّع  
مرارة خيباتي...! وأصنع لنفسي تابوتًا لا يصله طرفُ  
ضوء. لن أقول إنني بخير، بعد أن فقدتُ نفسي، وأجبرتُ  
على تكفين أحلامي. لا يمكن أن أكون كذلك، بعد أن لبستُ  
السواد يوميًا، وأقمتُ الحداد في كوخ أحزاني...! وحتى إذا  
حلّ الدُجى، اضطررتُ للخروج ليلاً بمفردي، أرشّ قبر  
أمنيّاتي بماء أدمعي، وأنثر بذور الأمل على الطريق وقت  
عودتي كلّ ما خسرتَه لم يكن يومًا هيّنا، وكان ذلك سببًا  
كفيلًا بمقتلي...!

تمنيتُ العودة، لكنني أضعتُ نفسي دون رجعة...  
ومع ذلك، لا زلتُ هنا، رغم انكساري، أنحتُ من الظروف  
عبرة، وأنقش بقايا أحلامي على جدران الحياة الصلبة.  
صحيحٌ أنني متعبة...! من كل ما جرى معي،  
لكنه كان ماضيًا، والماضي لا سلطة له الآن، ولا مَنعه.  
وأنا لا زلتُ هنا... أدعو الله أن يجبرني،  
حتى أشفى... وحتى أرى للحياة لونا آخر، دون تزييف.  
نسبية أحمد

## حلمي

هو يعرفني، وأنا أعرفه جيداً، هو ذلك الحلم الذي أدفنُهُ من  
موجات الفشل، وأطعمهُ مضادات اليأس .  
لطالما كان قوياً بي، ولربما أنا أيضاً كنت قويةً به، كل ذلك  
كان وأنا لم أراه قبلاً موجوداً في حياتي، لكن حتماً سألتقي به  
يوماً آمن بذلك بشدّه.  
حلمي وهو ذلك الحلم الذي حُكي عنه أجمل ما قيل في  
الأحلام.

نُور محمد مقبيل

## ||قاوم لتتلذذ بالوصول||

كلاً منا عنده أحلامه ويسعى لتحقيقها، أهدافاً رسمناها، وخططاً اتبعناها، قاومنا، شدينا هممتنا، واصلنا رغم النزيف، سيعنا حباً لا عُرجاً فقط، تساقطت منا أرواحنا، أحتترقت أنفسنا، بكينا، تخبطننا، مات شغفنا، عزمنا على التوقف، لكن مع ذلك كله كان الله يدارينا، ورعايته تحاوطنا، وعنايته بنا دائماً، فقمنا، وانتشلنا من وحل اليأس والبأس، فالحمد لله على ذلك يا صاح، كلنا نتعب لكن نواصل، نبكي لكن نستمر، ننجرح لكن نكمل رغم النزيف يا عزيزي لا أحد سيأخذ بيدك ويوصلك إلى النجاح، لذلك ثابر، استثمر موهبتك، لا تستسلم، علّ استسلامك يُوقفك عند عتبة النجاح وربما تحتاج لخطوة واحدة فقط وستصل، احزم عزائمك، وقيد أهدافك، واعتقد الإعتقادات الإيجابية، واطرد السلبية من عقلك الباطن، كمل ولو كنت مريضاً، كمل ولو كنت منهكاً، كمل

ولو الدنيا أظلمت عليك، كمل ولو كنت كنت وحيدًا، كمل  
ياصاحبي كمل، الطريق المجهد وراه كنز عظيم، كل طريق  
فيه مشقة وجهد نهايته معجزة، رد بنجاحك على كل الناس  
الذين راهنوا على خسارتك، رد على الكون بأسره أن تنجح،  
اثبت أنك فارس مغوار لا يستسلم إلا إذا فاز في معركته،  
كمل ياصاحبي ولا تستسلم، انجح واقهر من يريدون  
إسقاطك، إياك أن تستسلم، إياك ياصاح!  
صدقني ستنجح مرة واثنين وثلاثة، ستلذذ بالمشقة بعد  
الوصول، ستذوق طعم النجاح، ستفرح بعد العناء.

واكتب في آخر قصتك:

إنسانٌ وصل لحلمه بينما الكل راهنوا على فشله.

ونصيحة مكللة بمودة خالصة.. اقرأ كتاب: قوة التحكم

بالذات. للدكتور/ إبراهيم الفقي.

واسمع للدكتور/ طاهر نصر.

والسلام لقلبك حتى يطمئن.

نور - أسامة.

## \*حلمي\*

لم يكن مجرد حلم عابر، بل كان روحًا تحتضنها روحي،  
تسري في أعماقي بلا أقدام، غير أن صدى خطواتها يطرب  
مسامعي.

لن يتخلى عني ما دمتُ لم أتخلَّ عنه، حتى في أحلك الأيام  
وأعصفها.

يأخذني دومًا إلى عالم الأحلام الوردية، ويتوجني في مصافِّ  
عظماء المستقبل.

وبإذن الله، سيأتي اليوم الذي أتوج فيه على أرض واقعي.

\*وفاء علي الصبري\*

## || سطور من الورد ||

بينما كنت أجاهد نفسي على السعي للأمام، كان هناك حلم  
معلق بأعماق قلبي، مزين سطوره بالورد الأبيض والأحمر.  
ألجأ إليه عندما يضيق فيني الشعور وتتقفل كل الطرق  
بوجهي!

أتذكر حينها كيف أحاكت يداي تلك الأحلام... لم تكن تلك  
الزينة مجرد ورود، بل كانت نجومًا تتلألأ في أعماقي،  
تشدني لها بين الحين والآخر، يجذبني بريقها ويمدني بالأمل  
لتحقيق ما سعيت لأجله.

لن أدع لليأس طريقًا ليترك بابي، بل سأكافح لأجل أن  
أتمسك بتلك الورد في السطور المزينة بأعماقي...

مادلين-أهيف

## ||حين الحلم يعانق السماء||

أقصد حلمي قصد السائر في الضباب، لا يرى خُطاه كاملة،  
لكنه واثق أن الشعاع في الجهة الأخرى، وإن بدا الحلم وعرًا  
كقمة تعانق الغيم، فإن في صدري يقينًا أثقل من الجبال بأن  
الله على كل شيء قادر

أتنازل مع المستحيل لا بيدي؛ بل بتوكل يُشبهه الجسر الخفي  
بين الأرض والسماء، فإذا اهتزت ورخت الأسباب اتصل  
الرجاء لتنفرج بنفحة من لطف الله، رب المستحيالات، فما  
خاب من جعل الله رفيقه، ولا ضل من إتخذ العزيمة  
والإصرار بوصلة نحو طريق أحلامه

فأحلامي ليست أشياء عابرة ولا نجوم في السماء بعيدة؛ بل  
مرايا معلقة في السماء، كلما رفعت رأسي انعكس وجهي  
فيها، لأدرك أن الوصول وعدٌ مؤجل، لا وهمٌ مستحيل.

#يسرى\_أحمد

## في زاوية الوجع، يقف طفل

صغير لا يدرك حجم الألم المتساقط من عيني أمه. مدّ يده نحو دمعة لا تسقط من عينه، بل من قلبه. لم يكن يحاول مسحها، بل كان يريد أن يعيدها إلى الداخل، حيث الأمان المفقود. كم من الحكايا تنهمر مع كل دمعة، وكم من الصمت يسكن خلف كل رمشة عين؟ هذا الطفل لا يبكي، لأن الحزن استقر في روحه مبكرًا، فصار يتأمله كما يتأمل الكبار غروب الشمس. ليس في الصورة دمعة، بل عمر يسيل. ليس فيها عين فقط، بل حياة أُطفئت أنوارها. في ملامحه بحث عن دفءٍ رحل، وفي وقفته سؤال موجع: "لماذا تبكين؟". لم يكن يعلم أن الدمع لا يحتاج لسبب حين يكون الفقد أكبر من الفهم. حاول أن يبتسم، فخذلته شفتاه. حاول أن ينطق، فخانتته الكلمات. ووسط السكون، ظل واقفًا كأن الزمن كله توقف في لحظة واحدة، لحظة بكاء السماء على وجه أمّه وظل الطفل واقفًا، لا يتحرك، كأن قدميه التصقتا بالأرض من شدة الوجع. في عينيه ألف سؤال، وفي قلبه صرخة لا صوت لها. لم يكن يدرك ما معنى الفقد، لكنه شعر بأن شيئًا عزيزًا قد انكسر ولن يُصلح. ظل يُحدّق بالدمعة، كأنها تحمل له جوابًا،

كأنها تقول له: "أنا آخر ما تبقى من حكاية طويلة من الألم".  
الهواء حوله كان ثقيلاً، والوقت لا يمر، وكأن اللحظة تمتد  
بلا نهاية. لم يعد في القلب مساحة للبكاء، فقد امتلأ بالصمت.  
حاول أن يعانق الظلّ، لكنه كان بارداً، مثل الحياة حين تفتقد  
الحنان. كان ينتظر يداً تمسك به، صوتاً يطمئنه، حضناً يعيد  
إليه الطمأنينة. لكن كل ما كان حوله جدار من الغياب،  
وسقف من الأسى، وأرض من الذكريات. لم تكن تلك الدمعة  
مجرد ماء، كانت وجعاً سائلاً، يفضح ما حاول القلب أن  
يُخفيه طويلاً وكما قال الشاعر:

في قلبِ دربٍ لا يردُّ السائلاً  
يمضي وحيداً، والغيومُ دلّائلاً\*\*  
\*\*والريحُ تعزفُ لحنَ حزنٍ صامتٍ  
كأنها تبكي الزمانَ الراجلاً\*\*  
\*\*يمشي وتحتَ الخطوِ صمتٌ مُثقلٌ  
والأفقُ مرآةٌ تعيدُ المسألاً\*\*  
\*\*هل ضلّ دربَ النورِ؟ أم أنّ المدى  
قد باعَ في سوقِ الظلامِ القافلاً؟\*\*  
\*\*يا أيها التائهُ بعينِ سحابةٍ  
ما كلُّ من سارَ الطريقَ واصِلاً\*\*

ك/زاهر فرحان

## خُضْتُ حَرْبًا مَعَ ذَاتِي

وأنا أبرر أن من حولي يُحبّونني كما أفعل،  
لكنني أدركتُ أن حُبي ووُدي لهم أنا وحدي من كان يشعر به  
تلقّيتُ الواقع كصفعةٍ جعلتني أفيق،  
وأحاربُ نفسي لأنزع ودّهم من قلبي،  
وأعود كالحجر، خاليةً من المشاعر.  
ما أصعب الخذلان،  
وما أقسى الحياة حين تقف ضدك،  
فُتُصبح أنت الجندي الوحيد الذي يخوض حربه مع ذاته،  
لا مع من حوله، بل مع نفسه.  
بين التشنّث تتوالى الأسئلة:  
كيف هنتُ عليهم؟ ولماذا نسوا عِشرتي معهم؟

ثم تأتي النهاية التي تضع حدًا لكلّ شيءٍ يمسّ نفسك العزيزة،  
وتجعلك قويًّا إلى درجةٍ تنتزع فيها ودّهم وأنت تنزف المآ...  
لكنّ ألم الخذلان أهون من ألم أن تهون نفسك على من لا  
يستحقّها

#أسماء \_ جواد \_ الصوفي

## ||أجنحة من نور بعد العتمة||

أنا ابنة الأيام،  
ولدتُ من قلبٍ تعلّم كيف يحوّل الجرح إلى نورٍ لا ينطفئ.  
مع كل سنةٍ تمرّ، يكبر عقلي، وتزداد نظرتي للحياة عمقًا  
وفهمًا.

تعلمتُ أن الألم ليس نهاية، بل بداية لكل نورٍ خفيّ في  
داخلي.

كل دمةٍ نزلت علّمتني أن أقف، وكل سقوط صاغ مني  
روحًا لا تكسر.

أصبحت أرى العالم من عيون لم يراها أحد،  
وأشعر بما يمرّ به الآخرون دون أن يتحدثوا عنه.  
أدركتُ أن الضوء يولد من قلبٍ أنهكته العتمة،  
وأن القوة الحقيقية ليست في البقاء صامتة، بل في النهوض  
بعد كل سقوطٍ أستمّر في السير، أحمل داخلي إيمانًا لا يهتزّ،  
لأنني تعلمت كيف أحوّل الألم إلى أجنحة،  
وأحلق بها فوق كل عتمة لتلمس قلبي ما يستحق من نور.

ك/ريناس بندر المخلافي

## ولذلك أكتب ..

لأن للكلمة أثرًا لا يُنسى ، أكتب لأحلامي وأنا أعلم أن حرفًا واحدًا قد يغيّر شعوري وشعور كل إنسان .  
لا أستهين بالكلام ، فقد رأيت كيف ترفع كلمة ، وكيف تكسر أخرى !

أكتب بصدق ، وإن كان الصدق مُتعبًا .  
أفضل أن تكون كلماتي خفيفة على اللسان ، عميقة في المعنى .

قد لا يعرفونني ، لكنهم يعرفون شعورهم بعد القراءة ، وهذا يكفيني .

فالكلمة لا تحتاج إلى صوتٍ عالٍ ، بل إلى روحٍ حاضرة .  
وكلما كتبت من قلبي ، وصلت دون حاجة إلى شرح .  
أؤمن أن الله يبارك الحرف الذي نُوي به الخير .  
ولذلك أكتب ... لأترك أثرًا طيبًا

ك/ علياء الإرياني

## كل حلمٍ سيسقى بجهودنا عزيزمتنا، إصرارنا،

على كسب ذلك التحدي، وما أن ترى شهادتك بين يديك ،  
وفخر والديك أمامك ستتنسى جميع ذلك الإحباط الذي  
كان يأتيك عند فشلك ، تلك العقبات التي كانت بطريقك  
وظننت أنك لن تجتازها ، وأجتزتها بصبرك وإصرارك ،  
سوف تنسى ذلك الألم ، الخذلان ، التعب ، يا عزيزي بمجرد  
ما إن تلمح فرحة والديك بتفوقك ، وترى أين وصلت ، أين  
أصبحت ، بجهودك ، وعزيمتك، سوف تفتخر بنفسك  
وبحلمك أصر على حلمك حتى تصل ، لا تقف ، ابن لك  
سلباً تصعد به بكل فشل ، إحباط ، خذلان ، ألم ، اجعل ذلك  
الشعور درجة تصعد به نحو حلمك ، لن تندم إلا إذا أجلت ،  
وتوقفت تأكد وأمن أن الله لن يجعل بقلبك ، وطريقك حلم  
إلا وسوف تنجح به ، فقط توكل على الله وأسعى.

ك/ميساء عبد الواحد

## أشباه الصحابيات:

"أشباه الصحابيات . لا أخفيك يا صاحبي، إن اليوم هناك من تشبه خديجة رض الله عنها، دافعت بكل مالها ودفعت بزوجها وأفلاذ كبدها إلى أرض الجهاد، كما تفعل اليوم نساء غزة هناك أيضاً يا صاحبي من تتحمل العذاب، ليس سهماً في فرجها كما فعل أبو جهل بسُميَّة . اليوم هناك أقدر وأذل من أبي جهل، والكثير من سُميَّة يفعل بهن في سجون الحوثي وعلى أرض السودان بل هناك من تصلي خوفاً، وتصوم سرّاً، وتتلو القرآن بصوت خافت هناك من تُعذب بسبب لباسها الشرعي، ومنهن من قُتلت وهي تدافع عن حجابها أما عن شبية فاطمة، هناك الكثير، يتخرجن من تحت الأنقاض، ومن بين الموت بيدها المكسورة ترفع عنها حجابها لكي لا تلتقطها عدسة المصور أو من أنه لا يزال هناك من هي بعلم عائشة، وحكمة أم سلمة، وعفة فاطمة، وطهارة مريم. هناك من تشبه آسيا في قوة إيمانها، وهناك من تضحى كما فعلت ماشطة بنت فرعون وهناك من تقدم... كالخنساء. أما عن الرجال، فأنت تعلم عن طوفان الأقصى، لا يمكن لهؤلاء أن يفعلوا ما فعلوا إلا أن تكون أمهاتهم حفيدات عائشة، وهم أشباه خالد وعمر

ك/رشا المليكي

اختتم قصة نجاحك بتحقيقه.

ك/سفيرة رمزي العسالي.

”أسطر من حلم”

ليس مجرد عنوانٍ عادي،

بل هو بوح يخرج من أعماق قلوبنا، يسطره القلم بشغفٍ

ومتعة، ليكتب تفاصيل لا تُنسى.

هو كتابٌ وُلد في ليلٍ مظلمة، كانت النجوم فيها تتلألأ،

وكأنها تُنير الطريق لحلمٍ طال انتظاره.

د/سفيرة رمزي العُسالي

- ٢٦/ هديل أنور الوهابي  
٢٧/ رهنف نصار المحفدي  
٢٨/ مرام عبدالله البريهي  
٢٩/ لبنى عبدالملك الهتار  
٣٠/ أروى فهد  
٣١/ أرزاق عبد العليم الكامل.  
٣٢/ أنهار عبدالغني.  
٣٣/ ريناس بندر المخلافي.  
٣٤/ إنصاف علي.  
٣٥/ شفاء محمد  
٣٦/ نظرة عبدالله  
37/ سنلاف عبد الكريم  
38/ نسيبة أحمد  
39/ أسماء الضيفي  
40/ ثويبة جمال الكوري.  
41/ نور محمد مقيبيل.  
42/ نور - أسامة.  
43/ وفاء علي الصبري  
44/ رغد عصام.  
45/ مادلين أهيف.  
46/ رشا احمد  
47/ يسرى أحمد  
49/ ميساء عبدالواحد  
50/ اسماء جواد الصوفي.  
51/ علياء الإرياني.

- ١/ سفيرة رمزي العُسالي  
٢/ عبير سعد سعدون  
٣/ صفية عبدالله الخليدي  
٤/ رندا ياسر الصنوي  
٥/ كفاح نورالدين الشريف  
٦/ ندى أيمن  
٧/ أريج علي  
٨/ سارة أديب  
٩/ فاريهان نبيل  
١٠/ إكرام أحمدالقحفة  
١١/ هناء الجنيدى " نجمة الادب"  
١٢/ هدى سليم القباطي  
١٣/ ثريا علوان " فكر شارذ "  
١٤/ فاطمه الحطامي  
١٥/ غدير طاهر  
١٦/ كيم  
١٧/ كاتبة العرب شيمي ..  
١٨/ فرح معجب  
١٩/ أمة الله عبدالله سلام..  
٢٠/ مريم صادق الخليدي  
٢١/ شورى القيسي  
٢٢/ نهم فيصل الصراري  
٢٣/ رنا عزيز  
٢٤/ الكاتبة والطبيبة  
الصاعده: أميرة الضبيبي  
٢٥/ نسيبة سيف العامري

دار أحرفنا المنيرة

للنشر الإلكتروني  
المؤسسة: اسراء عبد